

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة الكتاب القران الكريم والأحاديث النبوية التي هي المصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية، لذلك لديها وظيفة خاصة، وهي لغة الدين. كتب مأمون أفندي نور:

"اللغة العربية ظرف لم يتوفر لاية لغة من لغة العالم، لأنها ليست لغة العرب فحسب وإنما لغة الإسلام والمسلمين. وقد أعزها الله تعالى ورفع شأنها فجعلها لغة كتابه العزيز ولغة تخاطب بينه وبين حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم. وبهذا فإن تعلم هذه اللغة وتعليمها واجب ديني على من يتشرف بحمل لواء الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى".<sup>١</sup> التعليم عند الصالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.<sup>٢</sup>

التعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قويمه، هي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والتعليم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فالتعليم اربعة عناصر هي المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة.

<sup>1</sup> Fathul Mufid. *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs/MA*. Nora Media. Kudus. Hal.18

<sup>٢</sup> صالح عبد العزيز عبد المجيد، *التربية والطرف التدريس*، الجز الأول، دار المعارف، مصر، ١٩٨٧، ص. ٢١.

التعلم هو النشاط الذي يقوم به المعلم والمتعلم في مكان ووقت معين حيث تزويد المعلم بعض المعلومات في مجال المعين من العلم والمتعلم يقبل بعضنا البعض وكلا الجانبين التفاعلية.<sup>٣</sup>

التعلم هو أنشطة التعليم والتعلم في التخطيط الواحدة. علم المعلم ويتعلم المتعلم مع مجموعة من المناهج القائمة. يعني التخطيط والترتيب مجال الدراسة مع يعرض المواد التعليمية، واستعداد مجموعة الوسائل الإعلامي، ثم يحقق بطرائق التعليم الموافق بهدفه وينتهي مع التقويم للمتعلم تحقيق معايير الكفاءة.

التعلم له القيمة، المعلم والمتعلم على حد سواء. نظام القيمة المقصود هو حصول النتائج المؤسسات المستهدفة المعلم والمتعلم. هو شكل هذه النتيجة مؤسسة تنمو سريعا عن طريق شبكات التعاون الداخلي والخارجي. النتائج للمعلم يتم امتصاصه بسهولة المواد إلى المتعلم من الناحية النظرية و عمليته أيضا. النتائج للمتعلم هو افتقارهم إلى الوعي في تعقب تطور العلم، لاسيما دراسة الاستفادة وغيرها من المجالات ذات الصلة من الدراسة.<sup>٤</sup>

### ب. مفهوم التعليم والتعلم السياقي

التعليم والتعلم السياقي هو التعلم التي يمكن الواقعة عملية التعلم باستخدام الفهم والقدرة الأكاديمية للطلاب في سياسة المختلفة وفي خارج المدرسة لحل المشكلة الناشئة أو الحقيقة إما واحدا وإما مجموعة،<sup>٥</sup> و مداخل السياقي كمنهج التعليم هو يمكن القدرة على البحث والمعالجة واجاد التجربة التعلم الحقيقة. ومن بعض مكونات التعليم والمعلم السياقي الاستخدام تقويم الأصلية.

<sup>3</sup> Thoifuri, *Perencanaan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Nora Media Enterprise, 2010, Hal.16

<sup>4</sup> Ibid. Hal.20-21

<sup>5</sup> Laksmi Dewi, Masithoh. *Strategi Pembelajaran*, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Departemen Agama RI. Jakarta: 2009, hlm. 280.

يمكن تعريف السياق بأنه الظروف والأحوال والقوى المساهمة التي تؤثر في نهجنا بالتواصل والتفاعل والتعلم من بعضنا بعضا. إنه مفهوم ينأى عن التحديد وتصعب الإحاطة به نظرا لأنه ظرفي ومركب. فهو ظرفي بسبب من أنه يفتقر لقبيلة التعليم على كل سياق. ومركب لأننا لا نكون في إطار سياق واحد قط.

ولتفكر للحظة في السياقات المركبة من العديد من الطبقات مما يرافقك كل يوم : مكان عملك، أو مهنتك، أو وضعك الاجتماعي، أو نشأتك أو موطنك الذي نشأت فيه أو الأوضاع قد لا ينظر إليه برضى في سياق آخر أو أوضاع أخرى. فنحن نتفاعل مع التوقعات التي ينطوي عليها كل سياق تجري فيه على أساس من تجربتنا وتاريخنا الخاص (وهكذا وقف السياق). ونحن نشئ ونضفي على علاقتنا سياقاً، والساق الذي تتم به كل شراكة لنا أثر على علاقتنا. ونحن نستجيب فرادى وجماعات لأشكال السلوك والقيم وهي مستمدة من سياق معين، كما يستجيب الإطار أو البيئة لنا.

إن السياق لا ينقطع أبداً عن القيام بدوره بطريق ظاهرة ومخفية. فهو يعيننا على إدراك القيم التي تحرك سلوكنا، ويؤثر في عواطفنا، ويصنع رؤيتنا لشخص أو وضع معين. فإذا تجاهلنا السياق، أو غضضنا الطرف عنه، أو قللنا من شأنه كان لذلك أبلغ التأثير على مجرى التعلم الذي يجري في العلاقة الإرشادية. فتعلم الراشدين إنما يفهم على الوجه الأفضل حين يدرس السياق بذات الاهتمام الذي تحظى به التفاعلات التي تحدث بين التعليم والتعلم<sup>٦</sup>.

وبوسعنا أن نتبين فوراً السياقات ذوات الطبقات المتعددة وهي تعمل إذ أدت إلى قطع اتصال شون بالآخرين وفصله عنهم. ولو ارتبط شون بعلاقة إرشادية لساعده ذلك على معرفة أين كان الصدام بين السياق العائلي وواقع العمل في حياته. ذلك أن من شأن هذا الفهم أن يمكن المرشد من تيسير قيام تجربة إرشادية يكون فيها

<sup>٦</sup>لويز جيه. زاكاري، دليل المرشد تيسير علاقات التعلم الفعال، الرياض، عبدالإله الملا، ١٤٢٦هـ، ص ٧٣.

التعلم أشد اتصالاً بالحالة وعملية التعلم التي ينشغل فيها. فمثلاً، قد يعمدا إلى رسم عدد من الطرق لحل مشكلة ما وبيان السبب في اعتبار طريقة معينة فعالة أكثر من غيرها.

وبلغ التعليم على أساس إستراتيجية التعليم والتعلم السياقي يتكون ثمانية عناصر وهم : علاقة المعونى، والأنشطة المناسبة، وتدریس نفساً مترتباً، والتعاون، وأفكار الدقة والخلاق، و مساعدة الشخص على النمو والتطور، وتبليغ على نتيجة الأعلى، والتقويم الأصلية.<sup>٧</sup>

### ج. مفهوم التقويم

نشير إلى الفرق بين الدلالة اللغوية للفظي : التقييم والتقويم، إذا جاء في المجموعة القرارات التي أصدرها المجمع اللغوي تحت كلمة تقييم، أن قيم الشيء تقييماً بمعنى هدد قيمته، للتفريقة بينه وبين قوم الشيء بمعنى عدله.<sup>٨</sup> إن التقويم يمثل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم، ومقوماً أساسياً من مقوماتها، وأنه يواكبها في جميع خطواتها، ويعرف التقويم بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء، أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص، اعتماداً على معايير أو محكات معينة، وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح والفشل، في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة.

يستخدم مصطلح التقويم في المجال التربوي ليشير بصورة خاصة إلى العلمية التي يمكن من خلالها إصدار حكم حول قيمة الظاهرة موضع الدراسة وتتضمن هذه العملية عادة الوصف وتقديم البيانات الهامة حول الظاهرة، كما تتضمن التثمين والتقدير والحكم. ومع أن التقويم التربوي ينطوي على أغراض شتى ويتخذ عدة

<sup>7</sup> Johnson Elaine B, *Contextual Teaching Learning*, (Bandung: Kaifa,2011), hlm. 65.

<sup>٨</sup> مجدى عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠، ص. ٥١٠.



إشكال، ويستخدم أساليب متنوعة تتلاءم طبيعة الظاهرة موضع الدراسة، إلا أن المعنى الغالب له هو أي إجراء منظم يقصد من ورائه تقويم مدى تحقق أهداف تعليمية معينة. والتقويم هنا لا نقصد به التشخيص أي تشخيص واقع سير العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها فقط بل، هي علاج لما قد يوجد في هذه العملية من عيوب وقصور إذا لا يكفي أن نحدد أوجه القصور أو الخلل وإنما يجب العمل على تلافيتها والقضاء عليها لأن التقويم عملية تشخيصية وعلاجية في أن واحد.

ويمكننا أن نورد عدد من التعاريف التي أعطتها المفكرين والكتاب للتقويم التربوي وهي التالية :

التقويم هو إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف المنشودة على النحو الذي تحدده تلك الأهداف بغرض التحسين والتعديل والتقدير. التقويم هو تحديد مدى بلوغنا للأهداف التي نسعى إلى تحقيقها وهي وسيلتنا للحكم علي ما يقدم من أنشطة وخدمات. التقويم هو عملية منظمة يتم من خلالها تحديد مدى تحقق الأهداف التربوية لدى التلاميذ.<sup>٩</sup>

إن التقويم المتعلمين هو العملية التي تستخدم معلومات من مصادر متعددة، للوصول إلى الحكم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهم، ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام الوسائل القياس، وغيرها من الأساليب التي تعطينا البيانات غير كمية مثل : السجلات القصصية. وملاحظة لتلاميذه في الفصل، و يمكن أن يبنى التقويم على بيانات كمية أو بيانات كيفية، إلا أن استخدام وسائل القياس الكمية يعطينا أساساً سليماً نبي عليه أحكام التقويم، بمعنى أننا نستخدم وسائل القياس المختلفة للحصول على بيانات.<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> هادي مشعان ربيع وإسماعيل مُجد بشر، دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين. مكتبة المجتمع العربي، عمان الأردن ٢٠٠٨، ص. ١٥٩-١٦٠.

<sup>١٠</sup> جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، ٢٠١١، ص. ٢٦٥.

يجب أن تتوفر في عمليات التقويم ليكون ناجحاً ومحققاً للغرض منه، جملة

أمور :

(١) الصدق، المقصود به هو أن الأداة تقيس ما صممت له، فإذا صممتنا اختباراً يقوم قدرة المتعلم في الحساب فيجب أن يقيس فعلاً قدرة المتعلم على إجراء العمليات الحسابية.

(٢) الثبات، هو إذ ما أعيد إعطاء الاختبار لمجموعة متكافئة من المتعلمين فإنه يعطي نفس النتائج تقريباً

(٣) الموضوعية، وتعني عدم تأثر نتائج الاختبار بالعوامل الشخصية للمقوم واحتكامه إلى معايير واضحة ومحددة في تحليل وتفسير نتائج الاختبار وأداء التقويم.<sup>١١</sup>  
أهداف التقويم التربوي:

- (١) توجيه المعلم نحو تحقيق الأهداف التعليمية التربوية
- (٢) يمكن المعلم من تقديم خبرات تربوية مناسبة للطلاب
- (٣) يساعد المعلم على تحديد وإتقان أهداف وأساليب التدريس ومواجهة مشكلاته، والوفاء باحتياجاته
- (٤) تحديد استعدادات وقدرات الطلاب وتشخيص صعوباتهم
- (٥) مساعدة الطلاب على التوافق الدراسي
- (٦) تمكين المدرسة من تقويم خيارات تربوية مناسبة للدراسة وإعداد التقارير الدورية الشاملة.<sup>١٢</sup>

لذلك فإن للتقويم دورين رئيسيين هما الدور البنائي التشخيصي Formative Evaluation والدور الختامي التجمعي Summative Evaluation . فالتقويم البنائي التشخيصي يهدف للكشف عن جوانب القوة والضعف في برنامج تعليمي معين أثناء إعداده وتنفيذه في مرحلة التجريب بغرض مراجعة مكونات البرنامج وتعديلها

<sup>١١</sup> مركز نون للتأليف والترجمة، التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ٢٠١١. ص. ١١٩.

<sup>١٢</sup> حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، حائل، دار الأندلس، ٢٠٠٤، ص. ٢٩.

وتطويرها، وكذلك تشخيص مواطن القوة والضعف في أداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها كل منهم أثناء التعليم واتخاذ ما يلزم من أساليب العلاج. ومساعدة المتعلم في التعرف على قدراته وإمكاناته. واقترح سبل ووسائل تحسينها وتنميتها إلى أقصى حد ممكن.

أما دور التقويم الختامي التجمعي فهو الكشف عن مدى تحقيق البرنامج لأهدافه بعد إتمام إجراءات التقويم البنائي المستمر، وكذلك تحديد المستوى التحصيلي العام للمتعلمين في نهاية مدة دراسية معينة بالنسبة للمعارف والمهارات والإتجاهات المتعلقة بالمجالات الدراسية، وذلك لاتخاذ قرارات تتعلق بتقديراتهم ومنحهم الشهادات الدراسية، وهذا يؤكد أيضا الدور الإيجابي لعملية التقويم الختامي بنفس القدر الذي يؤكد دور عملية التقويم البنائي<sup>١٣</sup>. وإحدى الطرق لتعزيز وتشجيع جودة التربية الوطنية باتجاه أفضل الحاجة الشجاعة على اعتماد سياسات لإصلاح نظام الاختبار المستخدمة كأداة التقويم. فمن الضروري لتشكيل التقويم الحقيقي لتحسين نتائج تعلم الطلاب وجودة التعليم<sup>١٤</sup>.

مراحل التقويم يمكن أن نميز ونحدد منطقياً ثلاث مراحل لعملية التقويم هي:<sup>١٥</sup>

#### (١) مرحلة التخطيط

إن المرحلة المبدئية من التقويم تحدث قبل القيام الفعلي بالتقويم وتتطلب اتخاذ قرارات عن مسار الفعل الذي سنسلكه ونحو أي الغايات، وتتطلب مرحلة التخطيط العمليات هي تحليل الموقف وتحديد الأهداف وتحديد المتطلبات واختبار أدوات القياس

<sup>١٣</sup> صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩،

ص. ٣٩٠.

<sup>١٤</sup> Abdul Majid, *Penelitian Autentik Proses dan Hasil Belajar*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014.

<sup>١٥</sup> أنسي مجد أحمد قاسم، الفروق الفردية والتقويم، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٠، ص. ٢٦٦-٢٧٠.

وإعدادها وتخطيط الاستراتيجيات واختبار التعميم وإعداد جدول زمني.

## (٢) مرحلة العلمية

تتطلب مرحلة العملية اتخاذ قرارات تستند إلى وقائع تحدث أثناء التنفيذ الفعلي للتعلم أو البرامج أو المشروع الذي خطط له. والخطوة الأولى هي أن تطبق اختبارات قبلية، ثم تنفذ الاستراتيجيات وتتم الأنشطة التي خطط لها وفق التتابع الذي تم تحديده. والبيانات التي تجمع خلال هذه المرحلة تزودنا بتغذية راجعة تتصل بما إذا كان التنفيذ يحدث وفق الخطة أم لا. وليس هناك خطأ ما في إحداث تغييرات في منتصف المسار إذا أدى ذلك إلى تحسين النتيجة النهائية. والغرض الكلي للتقويم خلال هذه المرحلة هو ترشيد الأنشطة المستقبلية بهدف التحسين. وتفاوت التأكيد على تحصيل التلميذ (مقابل تحصيل الجماعة) خلال هذه المرحلة يتوقف على نمط التقويم الذي تقويم به<sup>١٦</sup>.

ففي تقويم التلميذ يهتم المعلم بتوفر التغذية الراجعة والتعزيز لكل تلميذ. أما عند تقويم المنهج أو البرنامج أو المشروع فإن التأكيد ينصرف إلى تحسين الإستراتيجيات التي تطبق على الجماعات ككل.

ومرحلة عملية التقويم يطلق عليها التقويم التكويني وتعرف بالفاظ توضح الفروق. أي أنها تهتم بتحليل الفروق بين النواتج الفعلية والنواتج المقصودة من حيث المحتوى والإجراءات.

<sup>١٦</sup> نفس المراجع. ص. ٢٦٧.



## ٣) مرحلة النتائج

إن مرحلة النتائج تتضمن وتقتضي اتخاذ قرارات في النهاية، أي بعد نهاية برنامج تعليمي. والقرارات التي تتخذ خلال هذه المرحلة تستند إلى نتائج الاختبارات البعدية (للتحصيل والاتجاهات والسلوك وما شابه ذلك) وعلى أنواع البيانات المتجمعة. والغرض الأساسي لهذه المرحلة هو أن نجمع بيانات لكي نتخذ قرارات تتصل بالفاعلية الإجمالية للبرنامج أو التعليم.

ويتخذ خلال هذه المرحلة ما إذا كانت أهداف النتائج المقصودة قد تحققت أم لا وبأي درجة. وإذا استخدمت مجموعة تجريبية مع أخرى ضابطة يلزم مقارنة الأداء النهائي للمجموعتين لتحديد ما إذا كانت الفروق دالة أم غير دالة، وما إذا كانت هذه الفروق ترجع إلى عوامل الصدفة، أم ترجع إلى فروق في المعالجة<sup>١٧</sup>. وبعد تحليل البيانات وتفسيرها يجيء دور أعداد التقرير الذي يصف الأهداف والإجراءات، ونتائج الجهود التي بذلت. أما بالنسبة لتقويم التلميذ فقد لا يقتضي الأمر أكثر من تحديد درجة لكل تلميذ وكتابة تقرير عنها للوالدين والتلاميذ أنفسهم.

## د. مفهوم التقويم الأصلية

## ١) تعريف التقويم الأصلية

هي عملية جمع المعلومات من المعلمين حول التقدم وتحقيق التعلم التي تقوم بها المتعلمين من خلال مجموعة متنوعة من تقنيات قادرة على تعبير العيوب، لإثبات أو لإظهار بالضبط أهداف التعلم يمكن أن يتحقق.

<sup>١٧</sup> نفس المراجع. ص. ٢٦٩.

يقارن جون مولر، الفرق بين التقييم التقليدي و التقييم الأصيلة<sup>18</sup>:

التقييم الأصيلة	التقييم التقليدي
واجبات العمل	الاستجابة على شكل الخيارات
تطبيق	تذكر أو الاعتراف
الطلاب	هيكل بواسيط المعلم
أدلة مباشرة	أدلة غير المباشرة
في العالم الحقيقي	اصطناعية أو بالمحاكاة

(٢) خصائص التقييم الأصيلة<sup>19</sup>

- (١) له أهمية للعالم الحقيقي
  - (٢) توفير الفرص للطلاب لمراقبة المهام من وجهة نظر مختلفة، ويستخدم مجموعة متنوعة من المصادر
  - (٣) توفير الفرص للتأمل الذاتي
  - (٤) التعاون في مجموعة
  - (٥) ويمكن تطبيقه في مختلف مجالات الدراسة
- وخصائص الأخرى من التقييم الأصيلة هو كما يلي: يجب قياس جميع جوانب التعلم، وهما الأداء والنتائج أو المنتجات.
- (١) أجرى أثناء وبعد عملية التعلم تحدث.
  - (٢) عن طريق مجموعة متنوعة من الأساليب والمصادر.
  - (٣) الاختبار هو تقييم واحد أداة جمع البيانات فقط.
  - (٤) المهام نظرا للمتعلمين يجب أن تعكس أجزاء من المتعلمين واقع الحياة

<sup>18</sup> Hariyanto, Ismet basuki, *Asesmen Pembelajaran*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2015), hlm. 173.

<sup>19</sup> Hariyanto, Ismet basuki, *Asesmen Pembelajaran*, hlm. 170.

كل يوم، ينبغي أن تكون قادرة على تبادل الخبرات أو الأنشطة التي تقوم بها كل يوم.

(٥) يجب التأكيد على عمق المعرفة والمهارات للمتعلمين، وليس عمومية (كمية).<sup>٢٠</sup>

في التعلم السياقي مهمة المعلم هي يوفر سهولة التعلم للطلاب، من خلال توفير وسائل مختلفة ومصادر التعلم المناسبة لمعلمين ليس فقط تقديم المواد التعليمية في شكل الحفظ عن ظهر قلب، ولكن تعيين استراتيجية التعلم، وبيئة التعليمية الملائمة مهمة جدا وداعمة جدا من التعلم السياقي ونجاح التعلم (٣) أنواع التقويم الأصلية

وهناك عدة أنواع من التقويم الأصلية، منها: سلم التقدير اللفظي، المحفظة، التقويم الذاتي، المقابلة، مسابقة شفويا، المقالة، السجلات من المناقشات، السجل القصصي، و السجل ملاحظة المعلم.<sup>٢١</sup> (أ) المحفظة

مجموعة من أعمال الطلاب لإظهار تحصيل الطلاب أو إظهار تحسين التعلم في كل الزمان.

(ب) التقويم الذاتي هو إصدار حكم من الطلاب المستفيد من المقرر الدراسي على مقدار تعلمه من المبادئ الأساسية، وبصورة أخرى فإن التقويم الذاتي هو أن يتولى الطالب المستفيد من المقرر الدراسي إصدار حكم على نفسه من حيث قدرته على الإجابة عن مستوى معرفته، ومدى فهمه، وإتقانه للمهارات وقدرته على حل المشكلات.<sup>٢٢</sup>

<sup>20</sup> Kunandar, *Penilaian Autentik: Penilaian Hasil Belajar Peserta Didik Berdasarkan Kurikulum 2013*, hlm.38-39.

<sup>21</sup> Hariyanto, *Ismet basuki, Asesmen Pembelajaran*, hlm. 171-173.

<sup>22</sup> حمدي شاكر محمود، *التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات*، حائل، دار الأندلس، ٢٠٠٤، ص. ٤٣.

## (ج) المقابلة

المقابلة من وسائل القياس التربوي وهي علاقة فنية إنسانية تفاعلية بين المعلم والطالب وجهها لوجه وفق أسلوب علمي وظروف مناسبة من العلم والخبرة إذ يحاول المعلم استثارة معلومات وآراء الطالب في ظروف محددة زمانا ومكانا وهي ليست غاية في ذاتها ولكن وسيلة لجمع المعلومات لتحليلها للوصول إلى الأهداف المرسومة.

## (د) مسابقة شفويا

على شكل أسئلة وأجوبة لمعرفة كفاءة الطلاب في اتقان الدرس.

## (هـ) المقالة

عمل الطلاب يمكن أن يكون شكل أوراق البحث الكتابة، وتقارير المقابلات مع الناس.

## (و) السجلات من المناقشات

عند مناقشة التفاعل، تسجيل النشاط الطلاب.

## (ز) السجل القصصي

عبارة عن وصف قصير من المعلم، ليسجل ما يفعله المتعلم، والحالة التي تمت عندها الملاحظة .

## (ح) السجل ملاحظة المعلم

هي المشاهدة الدقيقة والمباشرة لظاهرة ما لدى الطالب مع الاستعانة بأساليب البحث والدرس يقصد عزلها وتفكيك مكوناتها الأساسية للوقوف على طبيعتها، وعلاقتها، والكشف عن التفاعلات بين عناصرها وعواملها دون الحاجة لتقارير الآخرين. ويكون ذلك بغرض التقويم والإرشاد.<sup>٢٣</sup>

<sup>٢٣</sup> نفس المراجع. ص. ٧٣.



## هـ. تقويم في تعليم اللغة العربية

تقويم الأصلية في تعليم اللغة العربية هي جمع عملية وإعداد التقارير وإستخدام المعلومات في حول النتائج عملية التعليم والمعلم بتطبيق مبادئ التقويم وتنفيذ المستمر ودليل الحقيقية وصحيحة ومتسقة وتحديد الإنجاز الكفاءات ونتائج التعليم اللغة العربية التي يعتبرها بيان واضح المعايير الموجودة لرسم خريطة تقدم المتعلمين وإعداد التقارير.

وبالإضافة إلى ذلك يفعل تقويم الأصلية في تعليم اللغة العربية لمعرفة إلى أي مدى تنفيذ التعليم اللغة العربية التي تنتج شيئاً مجدياً بموجب الكفاءات التي ينبغي تحقيقها في شكل معايير الكفاءة أو الكفاءات الأساسى والكفاءات الأساسية.

ثم تقويم مهارات الطلاب كما يلي:<sup>٢٤</sup>

### (١) مهارة الإستماع

تتعدد أنواع تدريبات الإستماع. وليست العبرة يقف المعلم على هذه الأنواع فقط وإنما يجب أن يلم بالطريقة التي يستخدم بها كل نوع منها. وفيما يلي مجموعة من التوجيهات التي تعرض بعض أنواع التدريبات مبينة كيفية استخدامها.

أ. التكامل بين المهارات : ينبغي الا يعزل المعلم تدريبات الإستماع عن غيرها من تدريبات خاصة بالمهارات اللغوية الأخرى وكأن اللغة مقسمة إلى مهارات يجيدها الفرد واحدة بعد أخرى. إن من اللازم أن تتكامل تدريبات الاستماع مع بقية أوجه النشاط اللغوي في الفصل. فلا ينطق الطالب الا ما استمع اليه ولا يقرأ الا ما نطق ولا يكتب الا ما قرأه.

ب. الاستماع والقراءة : ترتبط بالنقطة السابقة ضرورة الوعي بدور القراءة في التعليم المهارات الاستماع. إن كثيرا من التدريبات الاستماعية

<sup>٢٤</sup> رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٦.

تأخذ مكانها من خلال نص مقروء. كأن يقرأ الطلاب في صفحة أمامه إجابات ثلاث عن سؤال سمعه وعليه أن يختار من بينها ما يناسب هذا السؤال. والأمر في رأينا بسيط اذ يمكن الاعتماد على الصور والرسم والخرائط وغيرها من وسائل تعليمية مختلفة وما على المعلم الا أن يعرض صورة أمام الطلاب ثم يلقي على آذانهم سؤالاً بشأنها وعليهم أن يجيبوا عليها اما بالاشارة أو بالكلام.

ج. الإملاء والاستماع : يمكن للإملاء أن تلعب دورا في تنمية الاستماع للغة. فالطالب يستمع إلى مجموعة من المفردات والتراكيب التي يربطها خيط معين والتي ينتظمها سياق يجعل لكل وحدة فيها معين. وهو في أثناء استماعه يحاول تذكر أشكال الحروف التي تنطق ثم يترجمها إلى رمز مكتوب. ويوصى بغض الخبراء بأن يكرر الطالب بينه وبين نفسه ما يسمعه من كلمات وجمل قبل كتابتها، فهذا من شأنه تثبيت العلاقة بين صوت الكلمة مسموعة من الآخرين ونطقها من الفرد نفسه ثم كتابتها.

د. تدريبات الاستبدال : من التدريبات التي تثبت مهارة الاستماع مصحوبة بفهم ما يقال، تدريبات الاستبدال والتي يسمع الطالب فيها جملة بديلة ليدخلها في مكانها فيغير بذلك معنى الجملة. والهدف هنا أن يدرك الطالب أن اختلاف التراكيب يؤدي إلى اختلاف المعنى كما يتدرب على تركيب الجملة وليس فقط على استقبالها جاهزة من غيره.

هـ. الاستماع والذاكرة : يقرر علماء النفس أن هناك نوعين من الذاكرة. ذاكرة قصيرة المدى (Short Term Memory (STM) وأخرى طويلة المدى (Long Term Memory (LTM) وتقرر بعض التجارب أن الفرد الكبير العادي، أي ذوى القدرة المتوسطة يستطيع استرجاع نسبة ضئيلة مما يسمعه من المذيع أو غيره.

## (٠.٢) مهارة الكلام

- أنواع التدريبات مهارة الكلام، أى أن ترتيب عرض المادة كالتالي :
- أ. إنتاج الأصوات المتقاربة مخرجا والتفريق بينهما.
  - ب. إنتاج الحركات القصيرة والطويلة والتفريق بينهما في الحديث.
  - ج. قراءة حوار متكامل بإيقاع طبيعي.
  - د. نطق لبعض الجمل القصيرة من هذا الحوار وتكرارها.
  - هـ. نطق لبعض الكلمات ذات الأصوات المستهدفة وتكرارها.
  - و. نطق لبعض الأصوات الخاصة وتكرارها عدة مرات.
  - ز. إعادة نطق الكلمات السابقة وتكرارها.
  - ح. إعادة نطق الجمل القصيرة وتكرارها.
  - ط. إعادة قراءة الحوار المتكامل.

## (٠.٣) مهارة القراءة

بعض التقويم في مهارة القراءة :

- أ. تعريف الأصوات العربية.
- ب. الضبط الصحيح للكلمات في القراءة الجهرية.
- ج. فهم المعاني وفهم الفكرة الرئيسية في فقرات.
- د. تقويم الطلاب على ألفة الأصوات العربية أي وصله بالأصوات العربية بالشكل الذي ينبغي استغرابه لها عند سماعه إياها.
- هـ. تقويم الطلاب على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا حين يقرأ الطلاب في نصوص العربية.
- و. تقويم الطلاب على أن يدرك العلاقة بين صوت الكلمة وشكلها بعد ذلك.
- ز. بناء أساس للثروة اللغوية وتعريف الدارس بعض التراكيب البسيطة.

## ٤.٠ مهارة الكتابة

يضيّق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ أو التهجئة ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس. ويمكن التقويم أن يأخذ تدرّيس الكتابة :

- أ. البدء برسم أشكال هندسية وخطوط معينة تتناسب مع بعض الحروف.
- ب. نسخ بعض الحروف.
- ج. نسخ بعض الكلمات.
- د. كتابة جمل بسيطة.
- هـ. كتابة بعض جمل نمطية وردت في النصوص والحوارات.
- و. الإجابة كتابة على بعض الأسئلة.
- ز. إملاء (منظور، منقول، اختياري).
- ح. تعبير مقيد (بإعطاء عناصر للموضوع).
- ط. استخدام القواعد الصحيحة.
- ي. تعبير حر.

## و. الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي، وشرح الباحث لتجنب الانتحال في نتائج هذا البحث، إلى ذكر البحوث السابقة تتعلق بهذا البحث يعني:

فاني تري ويداواوي (١٢١٥٠٠٥١)، بموضوع "فعالية مدخل التعليم والتعلم السياقي (CTL) في تعليم المفردات بمدرسة مُجَدِيَّة الإبتدائية الواحدة مالانج". نفذ هذا البحث العلمي بالمداخل الكمي بتصميم المجموعتين هما المجموعة التجريبية



ومجموعة. بسيطاً، هذا البحث يبحث تعليم اللغة العربية باستخدام مدخل التعليم والتعلم السياقي في تعليم المفردات. هذا البحث بالبسيط يهتم بفعالية مدخل التعليم والتعلم السياقي في تعليم المفردات. وأما أهداف البحث على سؤالين : لشرح عملية مدخل التعليم والتعلم السياقي في تعليم مفردات لدى الطلاب ولمعرفة إستخدام إستراتيجية التعليم والتعلم السياقي في تعليم المفردات لدى الطلاب. وأما نتائج هذا البحث فهو يكون ترقية كفاءة المفردات فعالية إستراتيجية التعليم والتعلم السياقي (CTL) مقبولة.<sup>٢٥</sup> في هذا البحث هناك معادلات هي الاستخدام إستراتيجية التعليم والتعلم السياقي بشكل عام، وأما الباحث يبحث من عناصر التعليم والتعلم السياقي وهي التقويم الأصلية.

ثم البحث كتبه محمد يسرا عاريفي (٣٢١٢١١٣٠٣٢، ٢٠١٥) بموضوع "تطبيق أنواع التقويم في تعليم اللغة العربية على طلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية جونداع"، خلفية البحث من هذا البحث هو: التقويم هو نظام هام في التعليم، لأن هذا التقويم هو الأداة التي يتم مقياساً للنجاح المعلم في نقل المواد والطلاب والمقابلة من المادية. وبلاغي أن تقويم التعليم هو النظام الذي يتم تطبيقه على الطلاب لتعريف النجاح التعليم الاضطلاع بها. حين أن التقويم التربية الإسلامية هو نشاط لتحديد مستوى التقدم من النشاط في التربية الإسلامية . ويستخدمه كأداة لتحديد وتحقيق هدف تربوي أم لا. بالتأكيد هذا التقويم ليس لديها أهداف، ولكن لديه أيضاً وظيفة والإستخدامه. اشتملت في هذا البحث أنواع تقويم الإستخدام التقويم تقريرى، الفحصى، التكويني، والتلخيصي. والجانب الذي تقييم في تعليم هم المعرفى، المواقفي والسلوكي.<sup>٢٦</sup> ويبحثون كلاهما موضوع

<sup>٢٥</sup> فاني تري ويدياواتي (١٢١٥٠٠٥١)، بموضوع "فعالية مدخل التعليم والتعلم السياقي (CTL) في تعليم المفردات بمدرسة مجدية الابتدائية الواحدة مالانج، مكتبة الجامعة، مالانج، ٢٠١٦.

<sup>٢٦</sup> محمد يسرا عاريفي (٣٢١٢١١٣٠٣٢)، بموضوع "تطبيق أنواع التقويم في تعليم اللغة العربية على طلاب الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الشافعية جونداع"، مكتبة الجامعة، تولونج أجونج، ٢٠١٥.

التقويم في تعليم اللغة العربية. ومن بعض البحوث المذكورة لم يوجد البحث يبحث في التفاصيل عن تقويم الأصلية في التعليم اللغة العربية. وفي هذا البحث يبحث الباحث "دراسة تحليلية عن تعليم اللغة العربية باستخدام إستراتيجية التعليم والتعلم السياقى (CTL) لمرحلة التقويم الأصلية في الفصل الحادى عشر بمدرسة "إبتداء الفلاح" الإسلامية الثانوية التابعة لجمعية نفضة العلماء ساميرجو داوي قدس".

